

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول
دراسة حالة CPA و CAARAMA Assurance
The Insurance-Bank In Algeria between reality and hoped
Case study of CAARAMA Insurance and CPA

مدات بدر الدين¹، ملياني فتيحة²

¹ طالب دكتوراه، مخبر الصناعة التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، madat.badreddine@univ-dbkkm.dz

² أستاذة محاضرة أ، مخبر الصناعة التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، f.miliani@univ-dbkkm.dz

تاريخ النشر: 2021/3/15

تاريخ القبول: 2021/11/4

تاريخ الاستلام: 2021/7/2

ملخص:

تعتبر السوق الجزائرية على غرار كثير من الدول سوق واعدة نظرا لما تحتويه من مميزات وعوامل مساعدة، فلجأت الجزائر على إثرها إلى التأمين المصرفي من خلال سن قوانين و تشريعات تنظم هذه التعاملات و تم إبرام العديد من اتفاقيات الشراكة بين القطاع المصرفي و مؤسسات التأمين بهدف تحسين و تطوير الخدمات المالية المقدمة من قبل المصارف، إلا أن ما تبين من خلال دراسة حالة CAARAMA Assurance و CPA فإنه و رغم كل الجهود المبذولة في هذا الإطار لا يزال التأمين المصرفي بعيد عن مستويات التشبع في الجزائر لعدة اعتبارات منها غياب الثقافة التأمينية لدى المستهلك الجزائري و غياب ثقافة الادخار لديه بسبب انخفاض دخله حالت دون تطوره بالشكل اللازم .

كلمات مفتاحية: التأمين المصرفي، بنك التأمين، صناعة صيرفة التأمين، المنتجات التأمينية، التأمين على الأشخاص، شركة CAARAMA Assurance، CPA.

تصنيف JEL : .C52, C33, G3, G22.

Abstract:

The Algerian market, like many countries, is a promising market because of the advantages and auxiliary factors it contains, Algeria having resorted to bank insurance through the promulgation of laws and legislations governing these transactions, and many partnership agreements have been concluded between the banking sector and insurance institutions, with the aim of improving and developing the financial services provided by banks. However, according to the case study of CAARAMA Insurance and CPA, despite all the efforts made in this context, bank insurance is still far from saturation levels in Algeria for several considerations, the absence of a culture of insurance and culture of savings for Algerian consumers because of low income prevented the development of insurance bank.

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA Assurance و CPA"

Keywords: Bank Insurance, Insurance Banking, Insurance Banking Industry, Insurance for persons, The Reality Of Insurance-Bank, CAARAMA Insurance, CPA.

Jel Classification Codes: C52, C33, G3, G22.

المؤلف المرسل: ملياني فتيحة ، الإيميل: f.miliani@univ-dbkm.dz

1. مقدمة:

شهد قطاع الخدمات المالية تغيرات جذرية و عميقة لمواكبة التغيرات العالمية، حيث دخلت مؤسسات غير مصرفية ميدان العمل المصرفي والمالي مما زاد من حدة المنافسة، وأخذت المؤسسات المالية والمصرفية في تقديم حزمة شاملة ومتكاملة من الخدمات المالية والمصرفية واتسع نطاق عمل المصارف ليقتمح صناعة التأمين الشيء الذي عجل بظهور صناعة مصرفية لم تعهد من قبل وهي صيرفة التأمين، حيث يعتبر التحالف بين القطاع المصرفي و مؤسسات التأمين فرصة حقيقية من خلال بيع و توزيع منتجات التأمين عبر المصارف، و بالتالي توسيع مجال نشاطها و تقوية مركزها المالي.

من هنا أصبح التأمين المصرفي ضرورة ملحة في المجتمعات الحديثة، حيث سعت العديد من الدول على غرار الجزائر إلى انتهاجه من خلال تحديد القوانين و التشريعات المنظمة، الأمر الذي من شأنه أن يسرع من انتشاره و يختصر الطريق أمام البنوك التجارية الجزائرية لفرض نفسها في سوق التأمينات.

وفي سياق هذا الطرح، نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما هو واقع وأفاق التأمين المصرفي في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

من خلال الإشكالية الرئيسية وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما يتمثل دور التأمين المصرفي؟
- ما هي الآليات و الاستراتيجيات اللازمة لدخول مجال صناعة صيرفة التأمين؟
- ما هي مقومات التجربة الجزائرية في مجال التأمين المصرفي؟
- ما هو واقع التأمين المصرفي في العلاقة بين شركة CAARAMA Assurance و CPA؟

فرضيات البحث:

بغرض الإجابة على الأسئلة السابقة يمكن طرح الفرضيات التالية:

- للتأمين المصرفي دور في تعبئة المدخرات و تمويل الاقتصاد؛
- يقوم البنك بالتحالف مع مؤسسات التأمين من أجل أن يتسنى له بيع منتجاته التأمينية؛
- القانون الجزائري فتح المجال للبنوك لدخول عالم التأمين المصرفي؛
- التأمين المصرفي في العلاقة بين كل من CAARAMA Assurance و CPA يتجلى في كون هذه الأخيرة تقوم ببيع وتسويق العديد من منتجات التأمين الخاصة بـ CAARAMA Assurance .

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA و CPA Assurance"

أهداف البحث: نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على صناعة لم تدرجها المصارف ضمن نشاطاتها التقليدية، و التعرف على قانون التأمينات الجديد الذي يدعم العلاقة بين قطاع التأمين و البنوك، بالإضافة إلى إبراز متطلبات نجاح عملية التأمين المصرفي في الجزائر وتبيان واقع التأمين المصرفي في الجزائر من خلال دراسة واقع التأمين المصرفي في العلاقة بين شركة CAARAMA Assurance و CPA.

منهج البحث: تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لاستعراض ووصف واقع التأمين المصرفي في الجزائر، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة الذي تمت الاستعانة به من أجل دراسة واقع التأمين المصرفي في العلاقة بين شركة CAARAMA Assurance و CPA.

2. دور التأمين المصرفي في تنشيط القطاع البنكي

2-1 نشأة التأمين المصرفي ومفهومه:

2-1-1 نشأة التأمين المصرفي: ظهر التأمين المصرفي في معظم دول العالم في بداية ثمانينات القرن العشرين، حيث كانت فرنسا واسبانيا أولى الدول التي أطلقت مشروع التأمين المصرفي ففي فرنسا ومع أوائل العام 1970 قامت بإطلاق منتجين أولهما منتج التأمين على الحياة (assurance-vie) و(التأمين ضد خطر الحريق وضد الأخطار الأخرى المختلفة IARD) و بهذا وضعت أولى الخطوات في نشاط صيرفة التأمين، أما في إسبانيا فقد بدأ التأمين المصرفي في أوائل العام 1980 منذ أن سيطرت مجموعة " banco de bilbaw على أكبر حصة من EUROSEGUROS SA" رغم أن الاستحواذ كان في البداية من الجانب المالي إلا أن هذا الأمر سرعان ما تطور لتتم السيطرة على ثلث سوق التأمينات الإسبانية (ابو النجا، 1991، صفحة 131)، كما تعد كل من فرنسا و اسبانيا الدول الأكثر نموا في هذا المجال حيث تسيطر على أكثر من 65٪ من مبيعات التأمين على الحياة إضافة إلى بلجيكا .

الجدول 01: المراحل التاريخية لتطور التأمين المصرفي

البداية	النضج	التنوع	البداية
1985- 1975	2000- 1985	2005 -2000	-2005 الى يومنا هذا
-التكتلات الخارجية -إنشاء فرع داخلي	عروض عامة للشراء نمو خارجي	الشراكات- التحالفات	الاسترداد
توزيع بسيط	تكامل الخدمات	تقارب شخصي	استرداد و تملك

SOURCE : CHEVALIER Marjorie, Analyse de la situation de la bancassurance dans le monde, Scor vie, Octobre 2005, p7.

2-1-2 مفهوم التأمين المصرفي: التأمين المصرفي هو عملية توزيع لمنتجات تأمينية عبر مختلف القنوات و الشبائيك البنكية وهو ما يفسر نوع من التداخل في الأنشطة المالية، و يشير إلى جهود البنوك لاختراق سوق التأمينات (اسامة عزي و شقيري، 2007، صفحة 76).

لقد تعددت تعاريف التأمين المصرفي بتعدد نماذجه الإستراتيجية وبتعدد جهات نظر الاقتصاديين له: حيث يعرفه Alan Leach على أنه: "إشراك ومشاركة البنوك ومصارف الادخار والتسليف ومنظمات القروض العقارية في صناعة تسويق وتوزيع منتجات التأمين" (alan, p. 2).

2-2 أسباب التوجه إلى التأمين المصرفي:

إن من أهم الأسباب التي دفعت البنوك إلى الاستثمار في سوق التأمين واهتمام السلطات بتطوير هذا النظام هي:

- تمويل الاقتصاد، فالتأمين المصرفي يمكن أن يدعم قدرات الادخار الوطني سواء على مستوى الاقتصاد الكلي أو الجزئي؛
- تطوير التأمين على الأشخاص لما له من أهمية لتمويل نظام التقاعد خاصة في ظل العجز الذي يتعرض له صندوق التقاعد وصندوق الضمان الاجتماعي؛
- تحسين وتطوير الخدمات المالية وظهر ما يعرف بالبنوك الشاملة؛
- تنويع موارد المصرف والتحسين في مردودية البنك؛
- الطبيعة التكاملية للمنتجات المالية للبنك وشركات التأمين،
- درجة التطور التكنولوجي في البنوك و الدراية الكبيرة بأحوال العمل أكبر من مؤسسات التأمين الشيء الذي يقلل من المخاطر.

3-2 عوامل نجاح التأمين المصرفي:

رغم أن التأمين المصرفي عرف نموا كبيرا في بعض الدول الأوروبية على غرار فرنسا واسبانيا إلا انه لا يزال ضعيفا ومهمشا في العديد من الدول، لذلك قام المحللون والخبراء بتحديد بعض عوامل نجاحه نذكر منها:

1-3-2 عوامل خارجية:

متعلقة بالمحيط الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي للبلد وتتمثل في (قبلي و نقماري،

2012):

- الإطار القانوني والتشريعي للبلد الذي يعمل به سوق التأمين حيث يرجع التطور في أي قطاع أو نظام إلى إرادة السلطات في الاهتمام به ويتضح جليا عن طريق جملة من القوانين واللوائح والتشريعات المتعلقة بالتأمين المصرفي، فوجود بيئة قانونية ملائمة من شأنه الرفع من نشاط التأمين المصرفي؛
- الامتيازات الجبائية: من المعروف أن الامتيازات والتخفيضات الجبائية تؤثر إيجابا على مبيعات المنتجات، فهذه الأداة تستعملها الدول لتفضيل منتج عن آخر سعيا من السلطات لتشجيع تداوله على غرار منتج التأمين على الحياة؛

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA "CPA و Assurance"

- سمعة المصارف: الصورة الجيدة للمصارف تلعب دورا مهما في جذب العملاء حيث يولد هذا علاقات خاصة و جيدة مع البنوك ومسيريها أين يكون الاتصال مع العملاء بشكل مباشر أو في شكل لقاءات شخصية؛
- انتشار الشبكات والفروع البنكية وهو ما ساهم في تقريب الإدارة وسهل اللقاءات مع الزبائن؛
- ضعف انتشار التأمين الشيء الذي يستغله البنك في محاولة لملا الفراغ واستغلال الفرص الضائعة في السوق.

2-3-2 عوامل داخلية :

- تتمثل في (بريش، 2004، صفحة 222):
- تسويق المنتج: حيث يمتلك البنك ميزة تسمح له بتجاوز بعض المراحل في التسويق حيث يملك عملاء وزبائن يمكن توجيههم للقيام بعملية التأمين شرط أن يكون هناك شرح وتبسيط لأنواع المنتجات التأمينية المعروضة؛
- نظام الحوافز الموجه للبايعين من أجل الرفع من مردودية البائعين و تحفيزهم خاصة في حالات بيع منتجات معقدة تتطلب جهدا كبيرا؛
- نموذج بنك التأمين المتبع، حيث أن كل شركة تأمين و كل بنك يبحث عن الصيغة والنموذج الأكثر ملائمة لأوضاعه؛
- تنوع المنتجات التأمينية : لا بد أن يكون هناك تفاعل للبنك مع المنتجات التأمينية الموزعة، حيث يمكن للبنك أن ينوع منتجاته خاصة في حالة وجود شبكة توزيع واسعة، على أن يكون السوق أكثر نضجا لاستيعاب مبيعات أكثر تعقيدا.

2-3-3 مزايا و عيوب التأمين المصرفي:

إن المراهنة على إستراتيجية التأمين المصرفي يضيف عليه مجموعة من المزايا و العيوب سواء بالنسبة للبنوك أو مؤسسات التأمين أو حتى العملاء، و يمكن تلخيصها في الجدول الآتي :

- بالنسبة للبنك : يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

الجدول 02: مزايا و عيوب التأمين المصرفي بالنسبة للبنك

بالنسبة للبنك	
المزايا	العيوب
تأمين مداخيل اضافية	فقدان البنك للصورة الجيدة في حال تاخر مؤسسات التأمين في التعويض عن الضرر المحقق
التقليل من مخاطر القروض الممنوحة	زيادة حجم الاستثمارات خاصة في الموارد البشرية
توسيع و تنويع الخدمات المقدمة من طرف البنك	تباين الثقافة التجارية بين البنوك و مؤسسات التأمين خاصة في مجال دراسة الملفات
توفير خدمات شاملة لزبائن البنك و توفير في الجهد و الوقت	
زيادة القدرة على منح القروض	

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA "CPA و Assurance"

تطور توزيع المنتجات التأمينية قد يؤثر سلبا على بعض منتجات البنوك الكلاسيكية	استغلال شبكات البنوك في مجال التأمين بتكلفة ثابتة زيادة حصة البنك في السوق
---	---

المصدر : أسامة عزي سلام ، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر و التأمين، دار حامد للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2007، ص 103.

– **بالنسبة لمؤسسة التأمين:** يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

الجدول 03 مزايا و عيوب التأمين المصرفي بالنسبة لمؤسسة التأمين

بالنسبة لمؤسسات التأمين	
عيوب	مزايا
نحول مركز صناعة القرار الى البنك	اقتحام اسواق جديدة ذات حجم زبائن معتبر
اختلاف الثقافة التجارية في معالجة الملفات	التقييم الجيد للاخطار المحتملة
غياب ظروف المنافسة النزيهة مع البنوك	تعزيز المردودية
	التوفير في الوقت و التكلفة
	استغلال قنوات توزيع البنوك
	التاثير الايجابي لثقة العميل بالمصرف على سمعة شركة التأمين
	بيع منتجات جديدة و متنوعة

المصدر : أسامة عزي سلام، شقيري نوري موسى، مرجع سابق ، ص 104.

– **بالنسبة للعملاء:** يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

الجدول 04 مزايا و عيوب التأمين المصرفي بالنسبة للعملاء

بالنسبة للعملاء	
العيوب	المزايا
زيادة التكلفة المالية لمنتجات التأمين	سهولة الحصول على منتجات تأمينية
قد يجبر الزبون احيانا على اقتناء بعض المنتجات التأمينية نتيجة لتعاملات قام بها مع البنك	انخفاض تكلفة الوقت المستغرق
	توفير شمولية خدمة الزبون
	تطوير المنتجات التأمينية بما يتناسب مع رغبات الزبون

المصدر : أسامة عزي سلام، شقيري نوري موسى، مرجع سابق، ص 106.

3. آليات و استراتيجيات دخول مجال صناعة صيرفة التأمين:

1-3 آليات صيرفة التأمين:

- توجد العديد من السيناريوهات التي تمكن من تقديم خدمات صيرفة التأمين نذكر منها:
- شراء البنك لشركة تأمينية (إدماج كلي بين البنك وشركة التأمين) عن طريق شراء إحدى المؤسساتين (المصرف/ شركة التأمين) للأخرى جزئيا أو كليا؛
 - إنشاء المصرف لشركة تأمينية خاصة به (إنشاء فرع التأمين للبنك)، حيث نكون أمام عملية التأمين البنكي **banc assurance** ؛

- دخول البنك و شركة التأمين في اتفاقية توزيع يحيل المصرف بموجبها لشركة التأمين زبائنه المحتملين مما يوفر إيرادات جيدة للطرفين، و تقوم شركة التأمين بتلبية طلبات عملاء البنك، ويكون المصرف بموجب اتفاقية التوزيع ممثلا أو وكيلًا لشركة التأمين؛

- المساهمات لكلا من المصرف و شركة التأمين، حيث يكون لكلا من المؤسستين أسهم في الأخرى؛

- السمسرة بمعنى الوساطة المستقلة ؛
- إنشاء شركة قابضة.

2-3 الأنظمة المستعملة من طرف بنك التأمين:

تستعمل البنوك مجموعة من الأنظمة في مجال التأمين المصرفي نذكر منها :

1-2-3 نظام التأمين على الودائع

إن نظام التأمين على الودائع يهدف إلى حماية صغار المودعين على

المستوى الجزئي ومن ثم

استقرار النظام المالي بمجمله على المستوى الكلي.

1-1-2-3 تعريف نظام التأمين على الودائع

يعرف نظام التأمين على الودائع بأنه: " حماية ودائع العملاء عن طريق

تعويضهم كليا أو جزئيا من خلال مساهمات البنوك المشتركة في صندوق التأمين على

الودائع إذا ما تعرضت الودائع للخطر نتيجة تعثر البنك، ويصبح في حالة عسر مالي أو

توقفه عن الدفع، ويمول هذا الصندوق بموجب اشتراكات أو مساهمات تلتزم البنوك

بسددها وغالبا ما تكون المساهمات كنسبة من حجم ودائع البنك (بريش، 2004).

2-1-2-3 دور نظام التأمين على الودائع في التقليل من مخاطر القروض

يعتبر إقامة نظام للتأمين على الودائع أمرا حيويا في تدعيم ثقة المودعين

لزيادة قدرة البنوك على تجميع المدخرات التي سيعاد إقراضها للمؤسسات

الاقتصادية لاستثمارها، لذا فهو يسعى إلى تقليل المخاطر المرتبطة بالقروض

من خلال جمع المعلومات اللازمة التي تعبر عن الدور الوقائي والدور العلاجي لها (بريش،

2004، صفحة 203):

- الدور الوقائي لنظام التأمين على الودائع: تتمثل في الوقاية من احتمال

سوء إدارة الودائع بالكشف المبكر عنها وذلك بفضل الأساليب و الضوابط

التنظيمية والإدارية للرقابة المصرفية من خلال الرقابة على البنوك قبل

وصول البنك مرحلة التوقف عن الدفع.

- الدور العلاجي لنظام التأمين على الودائع: يوجد العديد من المشكلات

المصرفية التي تكون إحداها أو كلها سببا في إفلاس البنك أو إعساره،

وللوقوف على الدور الذي تؤديه تلك النظم لمعالجتها مثل مشكلات الائتمان

الرديء التي تعد من أصعب المشاكل التي تواجه البنوك وهي أن يمنح البنك

قروضا لا يستطيع استعادتها ولا استعادة الفوائد المستحقة عليها وهذا راجع لتقصير في دراسة ملف القرض أو خاص بنشاط العميل، ومن خلال ذلك فإن نظام التأمين على الودائع يحدد نسبة من القروض إلى حقوق الملكية والودائع كما تعد نسبة من القروض للعميل بالنسبة لرأس مال البنك وتحديد نسب الديون المشكوك في تحصيلها، وأخيرا تتدخل في مراجعة بعض القروض للتحقق من استيفاء البنك للسياسات والدراسات الائتمانية السليمة وتتدخل في اختيار أو طلب تغيير مسئولي الائتمان بالبنك إذا لم يتوفر فيهم مستوى الخبرة والكفاءة، كما نجد كذلك مشكلة عجز السيولة التي تتوقف على قدرة محفظة موجودات البنك المختلفة على التحول بسرعة إلى نقد دون خسارة جزء من قيمتها، وعموما كلما قصر أجل الموجودات كلما زادت سيولة البنك القادرة على مواجهة الضغوط الناتجة عن المطلوبات قصيرة أجل فكلما زادت نسبة الودائع تحت الطلب إلى مجموع الودائع تدهورت سيولته حيث تزداد تلك المطلوبات باعتبارها تحت الطلب لذا تعد مراقبة نسبة السيولة لدى البنوك من أهم انشغالات نظام التأمين على الودائع، وأخيرا نجد مشكلة عدم الكفاية رأس المال إذ يدل رأس مال البنك على درجة الملاءة التي يتمتع بها ونظرا لأهميتها فإن مؤسسات ضمان الودائع تضع العديد من المعايير لقياس وضمان كفايته من خلال مراقبة نسبة رأس المال إلى الودائع والموجودات ذات المخاطر كالتدخل في تحديد زيادة الاحتياطات أو الأرباح المحتجزة؛

2-2-3 نظام التأمين على الائتمان

يعتبر نظام التأمين على القرض عاملا من عوامل ترقية وتطوير الاقتصاد وقد اهتمت ولا تزال تهتم به مختلف الدول بهدف الوصول إلى مكانة اقتصادية مرموقة.

1-2-2-3 تعريف نظام التأمين على الائتمان

هو منتج تأميني يضمن الجهة التي تقوم بمنح الائتمان ضد خسائر عدم الدفع، فعندما توجد بوليصة التأمين على الائتمان فإن حامل الوثيقة يضمن بأن الحسابات المدينة المشكوك في تحصيلها سيتم دفعها إما عن طريق المدين أو عن طريق شركة التأمين ضمن شروط الوثيقة (ميادة، 2015/2014، صفحة 85).

2-2-2-3 أهداف التوجه نحو التأمين على الائتمان

- تسمح المؤسسات المالية والاقتصادية بالتوسع في منح الائتمان من خلال حمايتها من الخسائر الائتمانية المحتملة في حالات عدم الدفع أو تعثر المدينين؛
- يقلل من مخاطر الائتمان من خلال توفير حماية للتدفقات النقدية للمقترضين؛
- الربح من عملية منح الائتمان يصبح أكثر إمكانية للتنبؤ به وخاليا من المخاطرة.

3-2-2-3 صور التأمين على الائتمان

- التأمين ضد إفسار المدينين: حيث تقوم البنوك بإقراض العملاء مقابل فواتير وديون المستحقة لهم وقد تطلب مقابل ذلك تقديم العميل وثيقة التأمين لصالح البنك لتغطية مخاطر عدم سداد تلك الديون وتقوم شركات التأمين بإصدار نوعين من الوثائق: وثيقة شاملة لتغطية جميع عمليات البيع الآجل التي يعقدها المؤمن له مع كافة المشترين، و وثيقة تأمين تغطي حسابات مدينة معينة.
- التأمين على الكمبيالات : تقوم شركات التأمين بإصدار وثائق تضمن بموجبها دفع الكمبيالات أو السندات الأذنية المخصومة لدى البنك أو المقدمة له كضمان لقرض وتصدر هذه الوثائق بناء على طلب المقرض ولصالح البنك الذي قد يشترط تقديم مثل هذا الضمان المخاطر التي تنجم عن السداد.
- التأمين على ائتمان التصدير: ويهدف هذا النوع من التأمين تغطية المخاطر التي يمتد نطاقها إلى خارج حدود الدولة التي تصدر فيها الوثيقة والتي ترتبط بالبضائع المصدرة أو الأعمال المنفذة في دولة أخرى ونظرا لأن البنوك تقوم بتمويل الصادرات لذلك يجب وجود وثيقة تؤمن المصدر ضد المخاطر الناتجة عن عدم الدفع الناشئ عن إفسار المستورد.

3-2-3 التأمين المصرفي على مخاطر أخرى:

هناك مجموعة من تأمينات على المخاطر الأخرى من بينها (ميادة، 2015/2014،
ص: 131) فحة:

3-2-3-1 تأمينات الأشخاص:

تشمل التأمينات على الأشخاص التأمين ضد المخاطر التي يتعرض لها الشخص وتصيبه مباشرة في حياته أو صحته أو سلامة أعضائه والشخص موضوع التأمين ويرتبط به مباشرة الخطر المؤمن منه، ويهدف هذا النوع من التأمين إلى دفع مبلغ من المال إذا تحقق الخطر المؤمن منه بغض النظر عن الضرر الذي ينشأ عنه، ويكون محل التأمين الشخص المؤمن عليه لا ماله كما أنه ليست له صفة تعويضية عكس التأمين من الأضرار، وينقسم إلى التأمين على الحياة والتأمين من الإصابات:

- التأمين على الحياة: يمثل جميع عمليات التأمين التي يكون لحياة الإنسان دخل فيها والتي تصيب الإنسان في شخصه ويترتب عليه انخفاض دخل أو انقطاعه وذلك لتخفيف الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها.

- التأمين من الإصابات: هي الإصابة بأحد الأمراض المهنية أو الإصابة نتيجة حادث وقع أثناء العمل (ميادة، 2015/2014، صفحة 134)

3-2-3-2 التأمين من الأضرار

يخضع التأمين من الأضرار إلى المبدأ التعويضي وهو نوعان: التأمين على الممتلكات والأشياء، و التأمين من المسؤولية ويختلف هذان النوعان من حيث سير عملية التأمين، فتأمينات الممتلكات والأشياء تهدف إلى تعويض المالك عن

الضرر الذي لحق ممتلكاته بينما يهدف التأمين من المسؤولية إلى حماية المؤمن له من تعويض المتضررين من حادث تسبب في وقوعه ويحل محله المؤمن في تعويض المتضررين مقابل أقساط يدفعها المؤمن له.

4- تجربة الجزائر في مجال التأمين المصرفي

4-1 التأمين المصرفي في ظل التحولات التشريعية

رغم أن التشريع الجزائري كان يحد البنوك التجارية من ممارسة أنشطة التأمين المصرفي كما هو محدد في المادتين 110 و 114 من قانون النقد و القرض، إلا أنه و نظرا لأهمية التأمين في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و دوره في تعبئة المدخرات اللازمة لتحقيق التنمية تمت مراجعة قانون التأمينات من خلال المادة 75 من الأمر 11/03 الصادر في 26 أوت 2003 الذي منح ترخيص للمصارف بممارسة أنشطة أخرى و المحددة من طرف القانون شرط أن تكون مرخصة من طرف مجلس النقد و القرض (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2003).

وسعى من السلطات لثمين و تنظيم موارد الشركات التأمينية تمت مراجعة قانون التأمينات من خلال القانون 06/04 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المعدل و المتمم للأمر 95/07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 و الذي من بين ما نص عليه تنويع قنوات التوزيع، و لضمان ذلك يمكن أن تباع المنتجات التأمينية من خلال قنوات أخرى غير شركات التأمين خاصة عن طريق الشبكة البنكية عن طريق المشاريع المشتركة، أو تملك البنوك لشركات التأمين أو حتى اتفاقيات التوزيع، (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2006)، بالإضافة إلى المرسوم التنفيذي رقم 153/07 المؤرخ في 22 ماي 2007 الذي يحدد شروط و أحكام توزيع منتجات التأمين من قبل البنوك و المؤسسات المالية و ما في حكمها و شبكات التوزيع الأخرى (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2007)، وكذا المرسوم الصادر في 06 أوت 2007 الذي يحدد المنتجات التأمينية التي يمكن أن توزعها البنوك و المؤسسات المالية و ما في حكمها و كذلك المستويات القصوى لعمولة التوزيع (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2007).

4-2 العلاقة بين الجهاز المصرفي و قطاع التأمينات في الجزائر.

يتجلى ذلك من خلال مساهمة البنوك التجارية العمومية في رأس مال بعض شركات التأمين في الجزائر كاستثمار لهذه المصارف حيث نجد (مداني، 2006، صفحة 190):

- مساهمة كل من القرض الشعبي الجزائري، بنك التنمية المحلية، البنك الجزائري الخارجي و البنك الوطني الجزائري في رأس مال الشركة الجزائرية لضمان الصادرات (CAGEX) التي تم إنشاؤها في 05 جوان 1996 في شكل شركة ذات أسهم؛
- المساهمة المشتركة بين المصارف العمومية و الدولة في الشركة الجزائرية لضمان قروض الاستثمار (CAGCI) التي أنشأت سنة 1999 برأس مال قدره 2

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA "CPA و Assurance"

مليار دينار جزائري، و تتمثل المهمة الأساسية لهذه الشركة في ضمان قروض الاستثمار الموجهة للأفراد و المؤسسات؛

- المساهمة المشتركة بين المصارف العمومية و الدولة في شركة ضمان القروض العقارية (SGSI) التي تم إنشاؤها سنة 1999 برأس مال قدره 1 مليار دينار جزائري، و هذا لتقديم الضمانات للمصارف لكي تقدم قروضا عقارية التي شهدت نموا ملحوظا في السنوات الأخيرة.

- تعديل و توسيع أنشطة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي لتشمل العمليات المتعلقة بالفلاحة و تطويرها، و هو المؤسسة المصرفية الجزائرية الوحيدة التي تمارس خدمات (تأمين الأخطار المتعلقة بالأخطار الفلاحية و أخطار الصيد البحري)؛

- مساهمة الشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين في رأس مال البنك العربي(خاص) للتعاون بنسبة 5 %؛

- الاتفاقية المبرمة بين CNEP/Banque و SAA الاتفاقية الخاصة بتأمين التعويض عن القروض الجماعية لفائدة زبائن البنك تهدف هذه الاتفاقية إلى تأمين عملاء البنك الذين تحصلوا على قروض في حالة الوفاة أو العجز التام و الدائم؛

- التأمين في إطار صندوق الضمان **Le fonds de garanti** (مداني، 2006، صفحة 203) : قامت جل البنوك بإنشاء صندوق الضمان المرتبط إداريا بمديرية تحصيل الحقوق و الذي يضمن تحصيل القروض في حالة وفاة المدين او تعسره ، و آلية عمل الصندوق يفترض أن المقترض يدفع مبلغا جزافيا يقدر ب 0.35/ من مبلغ القرض و بذلك يضمن دفع المبلغ المتبقي من الدين في حالة وفاة المدين؛

- اتفاقية بنك البركة مع شركة سلامة للتأمين حيث انه في 4 أكتوبر 2012 أعلن بنك البركة عن بداية تسويق بعض المنتجات الخاصة بشركة سلامة للتأمينات على مستوى شبائيك البنك.

3-4 دراسة مقومات نجاح التأمين المصرفي في الجزائر و المعوقات التي تحول دون تطوره

1-3-4 مقومات النجاح: السوق الجزائرية سوق واحدة و خصبة نظرا لوجود جملة من العوامل (behoucine, 2009, p. 16) :

- معدل انتشار المصارف الأجنبية : و التي تمارس معظمها نشاط التأمين المصرفي الشيء الذي من شأنه منح الثقة للبنوك الجزائرية مثل شركة كاديف التابعة لبنك الاجنبي **bnp paribas** و **SOGECAP** التابع للبنك الاجنبي **SOCIETE GENERAL**؛

- تطور شبكة التوزيع المصرفي: وجود عدد كبير من نقاط و فروع البنوك قدم للعملاء تقريبا جغرافيا الشيء الذي يساهم في تسهيل اللجوء للتأمين المصرفي؛

- تطور العروض المصرفية: حيث تميزت السنوات الأخيرة بظهور منتجات جديدة موجهة للأفراد، حيث غالبا ما ترفق البنوك القروض الممنوحة بمنتجات تأمينية خاصة فيما يخص التأمين عن الوفاة؛

- سوق تأميني غير مستغل: بالرجوع إلى مجموع الإقساط المحصلة و كذا معدل الانتشار والكثافة، نجد أن السوق الجزائري بعيد كل البعد عن مستوى التشبع الشيء الذي من شأنه فتح المجال أمام البنوك لملاً الفراغ؛
- طبيعة المنافسة بين شركات التأمين: يسيطر القطاع العام في الجزائر على ثلاثة أرباع السوق ويقتصر التنافس بين شركات التأمين على أقساط التأمين المجمعة خاصة من منتج التأمين على السيارات، دون أن تتميز شركة عن الأخرى بسياسة نشطة في مجال العروض، و لهذا نجد أن إدخال منتجات جديدة إلى سوق شاغرة من شأنه أن يدفع بالتأمين المصرفي نحو الأمام .

4-3-2 معوقات التأمين المصرفي في الجزائر

إن عدم تطور سوق التأمين المصرفي في الجزائر رغم كل المقومات الموجودة راجع لعدة أسباب نذكر منها(behoucine, 2009, p. 18) :

- العلامة التجارية : في الجزائر لا توجد أبحاث جديّة لدراسة احتياجات و رغبات الزبائن، مما يؤثر سلبيًا في صورة المصارف، و هذا يرجع أساسًا لعدم وجود اتصال حقيقي بين المصارف والعميل، فالفترة الاشتراكية كان لها تأثير كبير على صورة البنك و نوعية الخدمات من خلال التخطيط المركزي و سيطرة القطاع المصرفي العمومي و ما صاحبه من دحر للابتكار والاحتراف مما أدى إلى بطئ في تطور التأمين المصرفي؛

- الوسائل التقنية: كان من الضروري ربط نظام المعلومات المصرفي مع نظام المعلومات لمؤسسات التأمين الشريكة"، الشيء الذي يسهل انتقال المعلومة، فالتأخر في هذا الأمر يشكل عقبة و حاجز في إنشاء مصرف تأمين فعال؛
- سوء خدمات شركات التأمين في الجزائر : خاصة فيما يخص التعويض على أخطار السيارات و ما صاحبه من إجراءات و تأخير ، الشيء الذي يسحب الثقة من كل القائمين على التأمين ؛

- سلوك الأفراد: نظرا لطبيعة المجتمع الذي يعتمد على التكافل في العائلة، و نظرا لضعف مستوى الدخل الفردي، لا تزال عقلية الفرد بعيدة عن التأمين، الشيء الذي يلزم مضاعفة الجهود في نشر الثقافة التأمينية.

5. دراسة حالة الشراكة بين كرامة للتأمين و بنك القرض الشعبي الجزائري 1-5 نشأة شركة كرامة للتأمين وشبكات التوزيع الخاصة بها:

تم إنشاء شركة **Caarama Assurance** في فبراير 2011 وفقاً للقانون 04-06 المؤرخ 20 فبراير 2006 وتمت الموافقة عليه من قبل وزارة المالية بموجب المرسوم الصادر في 9 مارس 2011، تم تشغيلها في 1 يوليو 2011، وهي شركة تابعة تم إنشاؤها بنسبة 100٪ بواسطة شركة **La CAAR**، يبلغ رأس مالها 1.000.000.000 دينار جزائري (كرامة، 2021).

تحقيقاً لهذه الغاية، ورثت الشركة محفظة من الشركة الوطنية للتأمين و إعادة التأمين **CAAR** التي بلغت 1.000.000.000 دينار جزائري من حجم الأعمال بالإضافة إلى ذلك

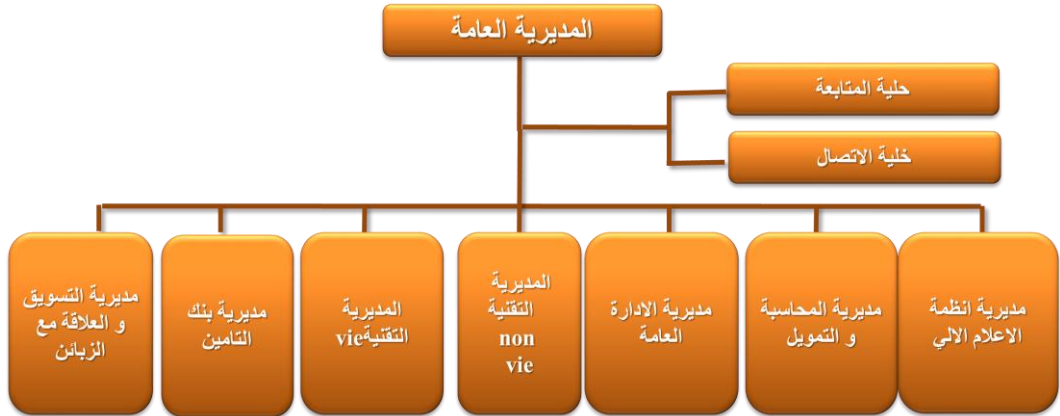
التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA Assurance و CPA"

استفادت من خبرة موظفي **La CAAR**، تتكون هذه المحفظة من 90% تأمين جماعي (تأمين جماعي للشركات)، يتم توزيع الـ 10% المتبقية على المنتجات التالية: التأمين ضد الحوادث الفردية، تأمين السفر الفردي، تأمين السفر والمساعدة في الخارج، والتأمين لأجل الوفاة (مقترض).

كما أنها تستفيد من توفير **LA CAAR** لجميع الوسائل والخدمات اللوجيستية اللازمة لضمان التطور السريع والنمو المستدام في سوق واعد للغاية.

تعتمد **Caarama Assurance** على شبكة توزيع متنوعة تضم اتفاقية التوزيع مع شركات التأمين ومنها **La CAAR** بـ 84 فرعاً، واتفاقية التوزيع مع البنوك (CPA و BNA و ABC)، CPA 72 وكالة و ABC 21 وكالة، بالإضافة إلى عقود التعيين مع الوكلاء العامين بـ 03 وكلاء للتأمين العام، وبروتوكولات اتفاقيات الوساطة مع وسطاء التأمين التي يبلغ عددها 12 وسيط تأمين.

2-5 الهيكل التنظيمي لـ CAARAMA Assurance:



المصدر: CAARAMA Assurance

3-5 تطور رقم الأعمال من بيع منتجات التأمين لشركة CAARAMA بـ دج:

شركة **CAARAMA Assurance**، الشركة الرائدة في سوق تامينات الاشخاص في الجزائر حيث بلغ حجم مبيعات الشركة عام ما يزيد قليلا عن 1.7 مليار دينار، في حين أنه في عام 2011، في ستة (06) أشهر من النشاط، حقق **CAARAMA Assurance** أكثر من 930 مليون دينار جزائري في مبيعات جميع الفروع، يمثل هذا الإنتاج، تهيمن شركة **CAARAMA Assurance** على سوق التأمين الشخصي في الجزائر. أصبح هذا ممكنا بفضل جودة إدارتها وأهمية منتجاتها والاحتراف وتنوع شبكة التوزيع الخاصة بها، بينما ارتفع رقم الأعمال خلال سنوات 2017، 2018، 2019 إلى ما يظهره الجدول:

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA "CPA و Assurance

الجدول 05 تطور رقم الأعمال المحقق من بيع منتجات التأمين لشركة CAARAMA لسنوات
2019-2018-2017

2019	2018	2017	
1.868	1.695	2.129	رقم الاعمال المحقق من بيع منتجات التأمين (مليار دج)
10.21+	20.39-	/	تطور رقم الاعمال في كل سنة

المصدر: www.caarama.dz

4-5 اتفاقية التوزيع بين القرض الشعبي الجزائري و كرامة للتأمين CPA-CAARAMA :ASSURANCE

يتم تحديد العلاقة بين بنك قرض الشعبي الجزائري وشركة CAARAMA للتأمينات في مجال التأمين المصرفي بموجب اتفاقية موقعة بين الطرفين في ديسمبر 2012، الغرض من هذه الاتفاقية هو توزيع منتجات التأمين الشخصي CAARAMA Assurances من خلال شبكة CPA المصرفية.

وبعبارة أخرى فإن CAARAMA Assurances بصفتها شركة تأمين تأذن بذلك، بمعنى أن يقوم بنك قرض الشعبي الجزائري بصفتها وكيل، بإبرام عقود تأمين على الأشخاص باسمها ونياية عنها مقابل أجر على شكل عمولة. (CPA، 2021)

1-4-5 مزايا اتفاقية CPA – Caarama Assurance :

- بالنسبة لـ Caarama Assurance :

- ✓ الوصول إلى عملاء جدد محددين مسبقا (عملاء CPA)؛
- ✓ تنوع طرق التوزيع (عدادات البنوك)،
- ✓ التمتع بالصورة الجيدة والثقة المرتبطة بـ CPA؛
- ✓ إنشاء سريع في سوق جديد بفضل شبكة CPA الموجودة بالفعل؛
- ✓ تخفيض تكاليف التوزيع مقارنة بالتكاليف الملازمة للوكلاء التقليديين.

- بالنسبة لـ CPA :

- ✓ الحصول على مصدر دخل جديد؛
- ✓ تنوع الأنشطة المدرة للربح؛
- ✓ مكان واحد للخدمات المالية (متجر واحد)؛
- ✓ ولاء عملاء البنك بفضل تنوع المنتجات والخدمات؛
- ✓ تكاليف توزيع هامشية تقريباً حيث يقوم موظفو البنك بتسويق منتجات التأمين بأنفسهم.

- بالنسبة للزبائن:

- ✓ الوصول إلى جميع الخدمات المالية للبنك لدى CPA؛
- ✓ ننتجات التأمين بأسعار مخفضة بفضل تكاليف التوزيع المنخفضة؛
- ✓ اشتراك وطريقة دفع مبسطة؛

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA "CPA و Assurance"

✓ تطابق أفضل بين احتياجات العميل والحلول المقدمة له بفضل العلاقة المتميزة بين العميل والمصرف الذي يتعامل معه.

2-4-5 مجال تغطية اتفاقية التوزيع:

تغطي اتفاقية التوزيع بين القرض الشعبي الجزائري و كرامة للتأمين النقاط التالي

(CPA، 2021):

- منتجات التأمين التي يتم توزيعها بواسطة CPA: ونذكر منها تأمين الأجل عند الوفاة، تأمين السفر والمساعدة في الخارج، تأمين الحوادث الفردية، تأمين السفر الفردي، تأمين الادخار، التأمين والمساعدة الطبية، بالإضافة إلى تأمين التقاعد التكميلي.

- شبكة التوزيع: وعددها 72 وكالة، تم تحديد شبكة التوزيع في الملحق رقم 02 للاتفاقية حيث يتم إبرام عقود التأمين من قبل وكلاء الاكتتاب المعتمدين على مستوى كل وكالة.

5-4-3 سلطة CPA بصفتها وكيل:

تتمثل في إنشاء وتوقيع وثائق التأمين والتوثيق ذات الصلة، وتحصيل أقساط التأمين، بالإضافة إلى استلام الطلبات و / أو الخدمات، وإنشاء الشيكات المتعلقة بتسوية المطالبات و / أو المزايا والحسومات لصالح المستفيدين، كما أن لـ CPA صلاحيات اشتراك وعمولة توزيع (CPA، 2021):

- صلاحيات اشتراك بنك القرض الشعبي الجزائري CPA :

✓ بالنسبة للعقود الفردية (بما في ذلك التأمين على الوفاة) ، تقتصر صلاحية الاشتراك على 3،000،000 دينار جزائري؛

✓ بالنسبة للعقود الجماعية، تقتصر الطاقة على 30.000.000 دج ، دون تجاوز 3.000.000 دج لكل عضو؛

✓ بالإضافة إلى المبالغ المذكورة أعلاه ، يجب إرسال طلب تفويض إلى إدارة علاقات العملاء المصرفية والتأمينية في CAARAMA Assurances .

- عمولة التوزيع: يتم احتساب عمولة التوزيع على أساس القسط المستلم بعد خصم الرسوم والضرائب. تم تعيينه على 15٪، يتم دفع العمولة من قبل CAARAMA Assurance على أساس فاتورة توضح:

✓ ضريبة القيمة المضافة بنسبة 9٪؛

✓ مقدار العمولات شاملا ضريبة القيمة المضافة.

4-4-5 التزامات الأطراف:

- التزام CAARAMA Assurance (كرامة، 2021):

✓ توفير التدريب لوكلاء الاكتتاب على توزيع منتجات AP؛

✓ تنفيذ إجراءات الحصول على البطاقات المهنية من RSU لصالح وكلاء الاكتتاب؛

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA Assurance و CPA"

- ✓ توفير الوثائق الفنية والتجارية اللازمة لتوزيع منتجات التأمين على الحياة والتأمين الصحي؛
- ✓ بمعالجة والاستجابة في أقرب وقت ممكن للطلبات التي يرسلها الممثل؛
- ✓ عدم الاتصال بالمؤمن له دون وسيط الوكيل ، ولا سيما في سياق تعديل أو استبدال أو تجديد عقود التأمين.
- التزام CPA (CPA، 2021):
 - ✓ توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لإنجاز المهام الموكلة من قبل شركة التأمين؛
 - ✓ توزيع منتجات **CAARAMA Assurance** حصرياً داخل فروع البنك المنصوص عليها في اتفاقية التوزيع؛
 - ✓ توزيع منتجات تأمين **CAARAMA** فقط من قبل الوكلاء الذين أكملوا تدريب التأمين المصرفي والذين يحملون بطاقة **UAR** الاحترافية؛
 - ✓ الامتثال لتعليمات **CAARAMA Assurance** من حيث قواعد الاكتتاب وشروط التأمين وأسعاره؛
 - ✓ استخدم المستندات المطبوعة والمقدمة من قبل تأمين **CAARAMA** لإبرام عقود التأمين؛
 - ✓ الاحتفاظ بالسجلات التنظيمية.

5-4-5 أهم منتجات التأمين الموجهة للمقترضين في البنك (CPA، 2021):

- التأمين في حالة الوفاة: هو عقد تأمين على الحياة يسمح بدفع رأس مال أو معاش سنوي لمستفيد معين في حالة وفاة المؤمن عليه قبل انتهاء العقد، يمكن أن يكون المستفيد المحدد شخصاً طبيعياً (أحد الأقارب أو أكثر على سبيل المثال) أو شخصاً اعتبارياً (بنك على سبيل المثال)، ويمكن إخراج هذا العقد بشكل فردي أو جماعي، كما يمكن الحصول على عقود تأمين ضد الوفاة إما لفترة محدودة (تأمين على الوفاة) أو مدى الحياة (التأمين على الحياة بالكامل).

هذا التأمين يقتصر على مدة الائتمان الممنوح حيث يضمن سداد رأس المال المقابل للقرض الممنوح في حالة وفاة المؤمن عليه (المقترض) كضمان رئيسي، أو الإعاقة المطلقة والنهائية للمؤمن عليه كضمان إضافي، وهو بهذا يكون كفيل لسداد الائتمان المستحق وتجنب أي نزاع بين البنك وأقارب العميل، ويستثنى من التأمين على الوفاة الانتحار المتعمد والواعي، وقتل المؤمن عليه من قبل المستفيد، القاصر أقل من 13 عاماً أو شخصاً بالغاً تحت الوصاية أو شخصاً تم وضعه في مؤسسة نفسية، و القاصر الذي بلغ سن الثالثة عشر دون إذن من والديه أو ولي أمره، كما يستثنى أيضاً الرحلات البهلوانية ونزول المظلات والمسابقات ومحاولات تسجيل الأرقام القياسية، وفي حالة الحرب لن يكون الضمان سارياً إلا وفقاً للشروط التي يحددها التشريع للتدخل في التأمين على الحياة في وقت الحرب.

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA "CPA و Assurance"

- الإعاقة: إذا تعرض المؤمن له قبل بلوغه الستين من العمر لإصابة بالعجز المطلق والنهائي، فإن شركة التأمين ستدفع للمستفيدين المعيّنين رأس المال المنصوص عليه في حالة الوفاة.

6-4-5 شروط الاستفادة من منتج التأمين (CPA، 2021):

- مدى التغطية والحد العمري: تغطية تأمين الوفاة محدد المدة إلى غاية 75 سنة في تأمين الوفاة، و60 سنة لتغطية الإعاقة المطلقة والنهائية.
- مكونات الملف الطبي: بما أن العميل لا يستطيع حماية نفسه من مخاطر مستحيلة الوقوع فلا يمكن لشركة التأمين أيضا ان تتعهد بتغطية مخاطر محققة في الواقع، ومن هنا فإن مهمة شركة التأمين محصورة بين هذين الحدين، وعليه كان لا بد من وضع حزمة من الشروط عبر مستندات من أجل الحصول على قدر معين من المعلومات حول حالتهم الصحية.

6. خاتمة:

التأمين المصرفي عبارة عن إستراتيجية من نوع جديد يمكن للبنوك الجزائرية استعمالها بموجب القوانين و التشريعات المنظمة لهذا النشاط، حيث تتجسد في التحالف الحاصل بينها وبين مؤسسات التأمين في سبيل تحقيق التوازن و التكامل بينهما في توفير خدمات أفضل للعملاء و تنويع منتجات التأمين، إذ أصبح بإمكان البنوك الجزائرية ممارسة نشاط التأمين المصرفي وتوزيع منتجات التأمين عبر شبائبيها البنكية كما أصبح بإمكان المواطن الجزائري الحصول على خدمات تأمينية على مستوى شبائكه البنكي المعتاد، وعليه فإن التأمين المصرفي في الجزائر له كل الحظوظ للنمو والتطور نظرا لوجود بيئة تشريعية ملائمة، إلا أن غياب الثقافة التأمينية لدى المستهلك الجزائري و غياب ثقافة الادخار لديه بسبب انخفاض دخله حالت دون تطوره بالشكل اللازم.

النتائج:

توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى نتائج مهمة مفادها أن:

- نشاط التأمين المصرفي في الجزائر لا يزال بعيد عن مستويات نشيعة؛
- يوجد العديد من المقومات و المؤشرات الإيجابية التي تسهل تطوير التأمين المصرفي؛
- التركيبة الثقافية للمجتمع و طبيعته التكافلية تحد من انتشار ثقافة التأمين المصرفي؛
- تجربة الجزائر في مجال التأمين المصرفي تبقى محتشمة نظرا لشح التشريعات و القوانين المنظمة لهذا النشاط.

التوصيات:

ارتأينا من خلال هذه الورقة البحثية اقتراح توصيات تخدم البحث نذكر منها:

- العمل على استحداث مراكز بحث في شركات التأمين لتطوير المنتجات التأمينية بما يتناسب مع التركيبة الثقافية للمجتمع؛
- العمل على تحسين الآليات و الطرق التعويضية في وثائق التأمين؛

التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول "دراسة حالة CAARAMA "CPA و Assurance

- تحرير قطاع التأمين للخواص لتعزيز التنافسية؛
- تكوين العمال و الكوادر ؛
- العمل على تعزيز الثقافة التأمينية؛
- ضرورة التكامل بين شركات التأمين و البنوك.

قائمة المراجع بالعربية:

- ابراهيم ابو النجا. (1991). التأمين في القانون الجزائري. الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
احمد مداني. (2006). دور المصارف الشاملة في تحديث و عصرنه الجهاز المصرفي (مذكرة ماجستير). شلف، الجزائر.
إطار في بنك CPA. (04, 05, 2021). إتفاقية التأمين بين شركة كرامة وبنك CPA. (بدر الدين مدات، المحاور)
إطار في شركة كرامة. (11, 04, 2021). نشأة شركة CAARAMA. (بدر الدين مدات، المحاور)
الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (27, 8, 2003). (52). الجزائر.
الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (12, 03, 2006). (15). الجزائر.
الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (23, 05, 2007).
الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (23, 09, 2007).
انيس محمد ميادة. (2014/2015). التأمين على الائتمان و دوره في ادارة المخاطر الائتمانية و تعزيز عمليات التمويل (مذكرة ماجستير). دمشق، كلية الاقتصاد، سوريا.
سلام اسامة عزي، و نوري موسى شقيري. (2007). ادارة الخطر و التأمين (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: التوزيع، دار حامد للنشر و التوزيع.
عبد القادر بريش. (15-14, 12, 2004). اهمية و دور نظام التأمين على الودائع حالة الجزائر. 461. شلف، كلية الاقتصاد جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.
نبيل قبلي، و سفيان نقماري. (4-3, 12, 2012). التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية و الواقع(ورقة بحث). شلف، كلية العلوم الاقتصادية جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

قائمة المراجع بالفرنسية:

- alan, l. *banc assurance in practice*. munich, germani: groupe, munich re.
behoucine, o. (2009). la banc assurance en algerie realite et perspective (memoire de fin d'etude). alger, ecole superieure de banque, algerie.
dfd. (s.d.). *qdsq*. Récupéré sur *dqfqd*.

تعهد بعدم إرسال المقالة المعنونة بـ : التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول
دراسة حالة CAARAMA Assurance و CPA إلى أي مجلة أو ملتقى سواء داخل
الوطن أو خارجه

نتعهد نحن الطالب مدات بدر الدين طالب دكتوراه سنة ثانية بكلية العلوم الاقتصادية
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، والأستاذة ملياني فتيحة أستاذة محاضرة أ بكلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة أننا لم نقم
بإرسال المقالة المعنونة بـ : التأمين المصرفي في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة
CAARAMA Assurance و CPA إلى أي مجلة أو ملتقى سواء داخل الوطن
أو خارجه، وأن البحث أصيل لم ينشر ولم يرسل إلى جهة مهما كانت صفتها.